

# شرح كتاب الدقائق المحكمة (صفات الحروف مع باب التجويد)

## الحلقة 4 - برنامج (مع السفارة) المستوى 4

عبدالقادر العثمان

باب صفات الحروف وضع بين حاصرتين. نحن الآن في صفحة رقم واحد وثمانين وللحرف صفات اي كفيات بها تتميز الحروف المشتركة بعضها عن بعض كما يتميز غيرها بالمخارج شايف الامام ماذا قال؟ قال يعني الحروف المشتركة في المخرج تتميز الحروف المشتركة بعضها عن بعض. يعني الحروف المشتركة في المخرج تتميزها الصفات - 00:00:09

كما يتميز غيرها بالمخارج. كما ان من اشترك في الصفة يميزها عن بعضها المخرج اذ المخرج للحرف كالميزان تعرف به كميته والصفة له كالناقب تعرف بها كفيته. شو معنى هذا الكلام - 00:00:33

قال اذ المخرج للحرف كالميزان. يا جماعة انت اذا جبت اه كيلو برتقال وحطيته على الميزان. الميزان ايش بقلك؟ كيلو. بقل لك هذا كيلو بقل لك كيلو برتقال؟ ما بيعرف برتقال ولا تفاح ولا ايش من كان - 00:00:50

فيقول لك هذا كيلو بس يزنه لك. لكن من الذي يقول لك هذا كيلو تفاح؟ هذا كيلو برتقال مين الناقد الناقد مين اللي بميز الذهب. الشيخ كتب لها يعني تفصيلا في الاسفل. قال كالليرة الذهبية لها جوهرها ووزنها ولونها وصفتها. والجوهري - 00:01:06

مين الناقد اللي يشتغل بالنقد يعني العمل العملة النقدية التي كانت عندهم سابقا اللي هي الدرهم والدينار الذهبية والفضة من يميزها؟ الناقد فقال والجوهري الحاذق يعني الذي يشتغل في الجواهر - 00:01:25

هو الذي ينقضها هل هي من عيار ثمنطعش ولا عشرين ولا اربعة وعشرين وكذلك الناقد للحرف يستطيع ان يميز لك الصفة لكن المخرج مثل الميزان بقل لك كيلو يخرج من هنا لكن كيف يخرج؟ مفخما مرققا مستعليا منفحا مطبقا كيف بده يطلع؟ فهذا اه يميزه الضابط له - 00:01:42

او ثم قال الشارح رحمه الله تعالى وقد اخذ في بيان المشهور منها ايش المشهور؟ لان الصفات منهم من اوصلها الى اربعة او الى اربع واربعين صفة فالمشهور منها ما هو اي ما له اثر في النطق ما له اثر في النطق - 00:02:04

قال وقد اخذ في بيان المشهور منها وهي سبعة عشر فقال طبعا سوى الاسماط والاذلاق فليس لهما اثر في النطق كما سنبين في حينه ان شاء الله. فهي خمسة عشر صفة ويضاف اليها الغنة - 00:02:25

صفاتهما جهر واخو مستفي منفحة ومصمتة والضح قل صفاتها اي المشهورة جهر ورخو بتثليث الراء والكسر اشهر. كيف يعني بتثليث الراء؟ راء يصح ان نقول رخو رخو رخو والاشهر الكسر رخو - 00:02:40

ومستفل ومنفتح ومصمتة. شايفين كيف المزج بين عبارات النظم وعبارات الشرح المناسب للتعبير المناسب يعني الافضل الناظم لو عبر بما يلي. قال المناسب التعبير بالاستفال والانفتاح والاصوات. ليش لانه اتى بالمصدر - 00:03:03

في مطلع الكلام فقال صفاتها جهر ورخو هذول شو جابهم مصدر. نعم اسمية فقال جهر ورخو ثم لما اتى بعد ذلك قال مستفن منفحة مصمتة. فقال الاولى انه يجيبها ياكلها مصدر. ياكلها مشتقة - 00:03:26

فقال المناسب التعبير بالاستفال والانفتاح والاصوات. لكن ما بيمشي حاله الوزن. شعر. فمشيها شيخنا ما هيك والضح قل وضيت ده ايش يعني والضيت ده؟ هذا مفعول به لفعل؟ مفعول به. قل. نعم - 00:03:48

يعني قل ان ضدها ما يلي كذا. والضح لها قل وهو الهمس والشدة والاستعلاء والانطباق والانزلاق تمام؟ وقد اخذ في بيانها مع بيان

عدة حروفها المعلومة منه عدة حروف الخمسة الاولى. يا اخواني اشطبوا كلمة الاولى واكتبوا - [00:04:02](#)

عدة حروف الخمسة الاول طبعا هذا في كل النسخ لعل هذا يعني هذا الكلمة الاولى هي من خطأ بعض النساخ او خطأ مطبعي الله

اعلم اذا نقول عدة حروف الخمسة الاول - [00:04:22](#)

فقال مهموسها فحثة شخص سكت شديدها لفظ اجد قطن بكت مهموسها عشرة احرف يجمعها لفظ فحثة شخص سكت. طبعا فحثة

شخص سكت اصلها في كتب النثر سكت فحثة شخص. يعني - [00:04:40](#)

على الكلام ولكنها لا تستقيم مع بحر الرجز فجعلها الشيخ بما يستقيم مع البحر فقال مهموسها فحثة شخص وان سكت مستفعل

مستفعل مستفعل آآ فحروف الجهر تسعة عشر وهي ما عدا هذه العشرة - [00:04:57](#)

وانما ذكر عدة المهموسة واخواتها دون المجهورة واخواتها لقلتها يعني ليش دائما بينضموا للاقل؟ لانها اقل. فليس من يعني من

الحكمة ان اقول ان انظم لك آآ تسعة عشر حرفا مجهورا. جيب لك كلمة من تسع عشر حرف. وانا بامكاني ان اختصر لك الحروف

المهموسة في عشرة. هذه عشرة وهذه تسعة عشر - [00:05:15](#)

فتحفظ الاقل فهو ايسر وانما ذكر عدة المهموسة واخواتها دون المجهورة واخواتها لقلتها. ايش اخواتها؟ يعني في بقية الصفات

سيفعل ذات الفعل اي يذكر لك ما هو يعني ينظم لك الاقل - [00:05:41](#)

من حيث عدد الحروف قال والهمس لغة الخفاء سميت حروفه مهموسة لضعفها وجريان النفس معها. لضعف الاعتماد عليها في

مخارجها يعني سبحان الله بعض الحروف حين نطقها يأخذ شكل الفم يعني مجرى يسمح بجريان نفس كثير - [00:05:59](#)

على عكس بعض الحروف التي يكاد ينقل المجرى اه حتى لا يكاد يمر النفس الا قليلا ولربما ينقطع كما في الشديدة المجهورة طيب

قال والجهل طبعا يا اخواني نحنا شرحنا هذا في المستوى الاول بتفصيل طويل وجربنا عليه وحطينا مكنا ما بتذكروا - [00:06:19](#)

قال والجهر لغة الاعلان سميت حروفه مجهورة للجهر بها ولقوتها ومنع النفس اي الكثير لانه في بعض الحروف يجري معها نفس قليل.

ولذلك يرى بعض اهل العلم تقسيم الجهر والهمس كما قسمت الشدة والرخاوة او الرخاوة - [00:06:37](#)

فيقال شديد ورخ وبين رخ والشديد. مهموس ومجهور وبين مهموس ومجهور. يرى بعض اهل العلم ان يقسم الى ثلاثة اقسام. لانه لو

قلت مثلا الذ ليس مجهورا في الحقيقة لا ينقطع النفس انقطاعا تاما؟ لا ينقطع. حط ايدك. جرب. قل الا تلاحظوا شيئا من الصوت -

[00:06:56](#)

عفوا شيئا يعني تلاحظ شيئا من النفس يتدفق وان كان قليلا. لكن قارنه مع اف فرق كبير. اذا هنا يجري النفس جريانا بينا. لكن قل

يأتون. شديدة. في الهمزة ولا - [00:07:19](#)

جزء من النفس مقفل مئة بالمئة. تمام يا اخواني؟ اذا في حروف ينقل تماما المخرج فلا يمر ولا ذرة صوت. ومنها ما يجري معه

النفس جريانا بينا ومنها ما يتدفق معه شيء يسير من النفس - [00:07:39](#)

قال الشيخ ومنع النفس اي الكثير ان يجري معها. لقوة الاعتماد عليها في مخارجها. شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجيد قظيم

بكت فحروف غيره يعني مين غيره من رخو وبينني. واحد وعشرون - [00:07:55](#)

وهي ما عدا هذه الثمانية لكن حروف الرخو منها او الرخو منها ستة عشر وحروف المتوسط بينه وبين الشديد خمسة كما ذكره بقوله

وبين رخو والشديد من عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر - [00:08:15](#)

وبين اي وما بين رخو والشديد خمسة احرف يجمعها لفظ للعمر رضي الله عن عمر وشدة لغة وعن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم وشدة لغة القوة وسميت حروفها شديدة لمنعها الصوت ان يجري معها. لقوتها في مخارجها - [00:08:31](#)

يا شيخنا ليش عم تستعجل لانه هذا كله اخدناه بتفصيل طويل في المستوى الاول فمن احب او يعني اراد ان يراجع فهي منشورة

على الشبكات التواصل لمن اه ود ان يراجعها - [00:08:53](#)

والرخاوة لغة اللين سميت حروفها رخوة لجريان الصوت معها. حتى لانت عند النطق بها. وسميت الخمسة المذكورة متوسطة بينهما.

لان الصوت لم يحبس معها انحباسا شديدا. ولم يجري معها كجريانه مع الرخوة. وسبع علو بضم العين - [00:09:09](#)

وكسرهما فيصح ان نقول علو وعلو بضم العين وكسرهما اي والمستعلية سبعة احرف يجمعها لفظ خص ضغط قظ ونبه على جمعها في هذه بقوله يعني جمعت هذه الحروف في هذه الجملة فنبه على هذا الجمع بقوله حصر اي حصرها هذا اللفظ - [00:09:29](#)

جمعها بعضهم في هذه الكلمات. فحروف الاستيفاء الاثنان وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه السبعة والاستعلاء من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك الاعلى - [00:09:52](#)

والاستفال لغة الانخفاض سميت حروفه مستفلة لتسفلها وانخفاض اللسان عند النطق بها عن الحنك ثم قال الناظم رحمه الله وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة وفر من لب الحروف المطلقة وصاد وقال الشيخ الشارح رحمه الله شيخ الاسلام - [00:10:09](#)

زكريا الانصاري رحمه الله تعالى وصادوا وضاد وطاء بترك تنوين الاول والثالث يعني الاصل يقول وصاد وضاد وطاء وطاء طيب ليش لم يفعل هذا؟ مراعاة للوزن قال وصادوا ضاد وطاء بترك تنوين الاول والثالث للوزن. وطاء اربعتها - [00:10:34](#)

اه اربعتها مطبقة بفتح الباء وكسرهما فيصح ان نقول مطبقة ومطابقة فالمنفتحة خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة. والانطباق لغة الالتصاق سميت حروفه مطبقة لانطباق طائفة من بها على الحنك الاعلى عند النطق بها. هناك ملاحظة في الهامش مهمة جدا. حطوا اشارة على الهامش كما ذكرها الشيخ محمد غياث. جزاه - [00:10:59](#)

الله خيرا مهمة جدا قال الشيخ حروف الاطباق الشيخ محمد غياث الصباغ حروف الاطباق بعضها اقوى في الاطباق من بعض فاقواها وامكنها في ذلك الطاء لجهرها وشدها واضعفها في الاطباق الطاء لانه يوازي حين تقول الظ. يوازي الحنك الاعلى. لا يحصل فيه ذلك الانطباق الذي نجده في البقية. فقال واضعفها في الاطباق - [00:11:26](#)

الطاء لوجود التوازي كما قلنا فقال لرخاوتها وانحرافها الى طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا فيها خطأ الطاء يا اخواني مع مين؟ لا الطاء مع اطراف الثنايا العليا فاشطبوا على كلمة من مع اصول اشطبوا كلمة اصول واكتبوا مع اطراف - [00:11:50](#)

والصاد والضاد متوسطان في الاطباق قلنا يا اخواني اذا بتذكروا كان في ملاحظة دائما نبهنا فيها لما درسنا الصفات قلنا الحروف اذا اشتركت في صفة فهذا لا يعني تحقق تلك الصفة في كل الحروف - [00:12:10](#)

وبنفس المقدار ولكنها ولكن بينها قدر مشترك من هذه الصفة بنسب متفاوتة والانفتاح لغة الافتراق سميت حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها ثم قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى واعلم ان حروف الاستعلاء اقوى الحروف واقواها حروف الاطباق يعني حروف - [00:12:27](#)

الاستعلاء فيقول اقواها مين؟ حروف الاطباق لانها مستعلية مطبقة. ولذلك ماذا قلنا؟ وحرف الاستعلاء فخم وخصوصا الاطباق اقوى. فالحرف المستعجل المطبق نخصه بزيادة تفخيم عن الحرف المستعلي المنفتح ثم قال ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافية للامالة. الامام هنا يشير الى مسألة في علم القراءات - [00:12:54](#)

اختصرها بعبارة مبسطة فنقول ان الامام الكسائي له مذهب في امالة ما قبل هاء التأنيث الساكنة اه فاحد مذهبيه اذا سبقت هاء التأنيث الساكنة باحد حروف الاستعلاء خص ضغط قظ فانه لا يميلها. لكن اذا - [00:13:24](#)

بغيرها فانه يميلها. كمثلا اذا وقف على كلمة الجنة لا يقول الجنة وانما يميلها لانها ليست من حروف خص باطن على كل تفصيله طويل فيقول الجنة ثلاثة. واضح يا اخواني؟ اذا هذه مسألة تبحث في آآ يعني علم القراءات - [00:13:44](#)

لمن كان مختصا بها فنتجاوزها اختصارا قال وفر من لب بحذف التنوين للوزن. كيف بحذف التنوين؟ يعني لا لا تقل وفر من لب من اجل التنوين من اجل الوزن فقال بحذف التنوين للوزن واللب العقل اي والحروف المطلقة بالمعجمة - [00:14:04](#)

يعني كيف بالمعجمة؟ يعني بالذال المعجمة. وليس بالذال المهملة. يعني الحروف المغلقة وليست المدلقة قال والحروف المزقة بالمعجمة اي بالذال المعجمة ستة يجمعها لفظ فر من لب اي هرب الجاهل من العاقل. فالمصمتة ثلاثة - [00:14:24](#)

حرفا وهي ما عدا هذه الستة. والذلق لغة الطرف او عفوا الطرف والذلق لغة الطرف سميت حروفه مطلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة. اي طرفيهما كما هو معلوم يا اخواني في اي شيء غير واضح - [00:14:44](#)

هذا كله اخذناه بالتفاصيل يعني المملة وتدريبنا على مخرج كل حرف سابقا والاصمات من الصمت يعني صمت فلان امتنع عن الكلام

والاصمات من الصمت وهو لغة المنع. سميت حروفه مصممة لانها ممنوعة. عرفنا من وبين اجا التشابه - [00:15:04](#)

لانه في اللغة المنع. طيب اه الاستعمال قال سميت حروفه مصممة لانها ممنوعة من انفرادها اصولا في بنات الاربعة والخمسة كيف يعني بنات الاربعة والخمسة؟ يعني الكلمات التي حروفها الاصلية تتكون من اربعة احرف؟ تتذكروا هذا شرحناه سابقا - [00:15:23](#) اه فيمنع اه ان تكون هناك كلمات عربية حروفها الاصلية تتكون من اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون بينها حرف مطلق. لانهم يعتبرون

الحرف المصممة ثقيلة فلا بد ان يكون بينها - [00:15:44](#)

حرف مطلق حتى تعادل اه خفة المزلق ثقل المصمت فتصبح الكلمة متوازنة لذلك عندهم ماذا قال الشيخ ممنوعة من انفرادها اصولا في بناتي الاربعة والخمسة. كيف كلمة مثلا استخرج كم حرف - [00:16:00](#)

لا تنظر اليها كما هي. اصولها كلمة استخرج ما اصلها؟ خرج اذا هذه اصولها ثلاثية فهمنا يا اخوة طيب يتدحرج يتفعلل يتدحرج شو اصلها دحرج فعلل. تمام؟ رباعية واضح يا اخواني؟ فعبيقل لك الكلمة - [00:16:21](#)

اذا كانت في اصلها اه رباعية يعني ننظر الى الاصل بنشوف رباعي ولا ثلاثي اذا كان اكثر من ثلاثة لابد يكون يعني صار اربعة لا بد يكون واحد منهم حرف مطلق - [00:16:46](#)

حتى تعادل خفة المطلق ثقل المصمت طيب شطنا كلمة اصولها الاربعة ما فيهم حرف مطلق. مثل كلمة عسقوس. عجل يعني هاي تلت اه خمسة احرف خماسية الاصل اسم لنبات اه ينبت في الصحراء - [00:16:59](#)

اسم شجر طيب اوعى اسجد اسم للذهب عسجد هذا رباعي صح؟ هل فيه حرف فر من لو ما في اذا هذا اعجمي تمام طيب يا شيخنا نحن شو دخلنا بهذا من حيث التجويد؟ - [00:17:18](#)

لا علاقة لنا بهذا هذا علاقته بعلم الصرف لذلك نقول هاتان الصفتان الاصمات والاذلاق لا علاقة لهما بالنطق قال اي ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول لابد - [00:17:35](#)

لابد ان يكون فيها مع الحروف المصممة حرف من الحروف المطلقة. وانما فعلوا ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة. الان شرحنا معنى هذه العبارة ولذلك قالوا ان عسجدا اه وهو اسم للذهب - [00:17:51](#)

اعجمي لكونه من بناتي الاربعة يعني اصوله اربعة احرف وليس فيه حرف من الحروف المطلقة صفيها صادوم وزايسين قلقله قطب جدو واللين. صفيها اي حروف الصفير صاد مهملة. كيف يعني مهملة - [00:18:07](#)

لا نقطة عليها حتى يميزها عن الضاد وزاين وسين ما قال وزاي معجمة. ليش لانها في صورة الكتابة لا تشبه شيئا لانه الراء نقول راء في همزة في الآخر ولا نقول راي - [00:18:26](#)

فزاي في هذه الكتابة ما بتشتبه مع الراء. لذلك قال وزاي وسين مهملة اي سين بلا نقط. حتى يميزها عن الشين المعجمة قال سميت بذلك لصوت يخرج معها بصفير يشبه صفير الطائر. وفيها لاجل صفيها قوة. فصفة الصفير صفة قوة - [00:18:49](#)

واقواها في ذلك يعني اقوى صفة الصفير تتجلى بشكل اعلى. قال واقواها في ذلك الصاد للاتباق والاستعلاء وتليها الزاي للجهر ثم السي قلقله اي وحروف القلقله ويقال لها اللقلقة خمسة - [00:19:09](#)

نعم القلقله والقلقله كلاهما صحيح خمسة يجمعها لفظ قطب جد قال بتخفيف الدال حتى ما تقول قطب جد تمام بتخفيف الدم من اجل الوزن يعني والقلقله والقلقله لغة الحركة. سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تتقلقل وتتقلقل عند خروجها - [00:19:26](#)

حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف. يتكلم عن الية القلقله التي تكلمنا فيها طويلا وقلنا بان العرب خالفت طريقة ادائها في حروف القلقله لانها تخرج الحروف الساكنة بالتصادم. بينما اخرجت حروف

القلقله بالتباعد وفصلنا في هذا القول طويلا - [00:19:52](#)

واللين اي وحروف اللين شو يا شيخ ابو حسام؟ قال وحروف اللين بلا مد وهو ياء سكن وانفتحا قبلهما والانحراف صحا. قال الشيخ الشارح رحمه الله وواو عفوا واو ويا سكننا وانفتح - [00:20:12](#)

بalf الاطلاق. يعني الالف التي في كلمة وانفتحا بalf الاطلاق. طيب سكننا هذه للتثنية؟ ام للاطلاق؟ هذه للتثنية يعني واو ويا سكننا

اي سكن الواو والياء وانفتح قبلهما فهكذا الاصل وانفتح قبلهما لكنه جعلها بالف الاطلاق مراعاة للوزن - 00:20:30

اي من فتح ما قبلهما نحو خوف وبيت. وسمي بذلك لانهما يخرجان في لين وعدم كلفة على اللسان كما مر. واجرى لاحظوا حاطين على الالف فتحة وهذا خطأ يعني خطأ مطبعي - 00:20:58

فاحذفوا هذه الفتحة واجرى بعضهم حرفي اللين مجرى حروف المد واللين حتى اذا وقع بعدهما ساكن لوقف او ادغام جاز المد والقصر والتوسط يعني تعامل آ حروف اللين يجوز فيها القصر والتوسط والطول اذا وقع بعد حروف المد واللين الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما - 00:21:13

اذا وقع بعدهما ساكن والسكون هنا اما ان يكون سكون العارض لوقف حيث وقفنا على الكلمة لايلاف قيس الشين منونة مكسورة. طب لو وقفنا عليها؟ تصبح ساكنة. فسكنها سكونا عارضا والا الاصل فيها - 00:21:42

انها مكسورة تمام فسكنها لاجل الوقف فقال الشيخ اذا وقع بعدهما ساكن لوقف يعني من اجل الوقف سكنا او اضغام هاي كمان كنا شرحناها ترى يا اخوة سابقا. لكن بنرجع بنذكر فيها. قال - 00:22:03

ادغام عند من يدغم كما عند مثلا السوسي الم تر كيف فعل؟ كيف فعل؟ الادغام الكبير هذا متمثلين الكبير كيف فعل طيب الفاء الاولى كيف تبع كيف الياء قبلها ساكنة وقبلها مفتوح كي صحيح؟ - 00:22:18

طيب وجاء بعدها فاء سكنها لاجل الوقف ولا لاجل الادغام؟ لاجل الادغام. فقلنا كيف فعل كيف فعل؟ لقوا الرسول. لقول الرسول فيدغم اللام في الراء لقول الرسول تصبح راء مشددة. لقو - 00:22:39

الرسول. تمام يا اخواني فقال الشيخ حتى اذا وقع بعدهما ساكن لوقف او ادغام جاز المد والقصر والتوسط والانحراف صحح هذه الالف للتثنية ام للاطلاق هذه قال بالف الاطلاق لان اصل الكلام والانحراف صحح في اللام والراء - 00:22:59

بالف الاطلاق اي صحح جمهور القراء ثبوته اثبت يعني صححو ثبوته وين في حرفي اللام والراء. صححو الثبوت الانحراف في اللام والراء قال في اللام وراء وبتكرير جعل وللتفشي الشين ضاد نستطل - 00:23:21

في اللام والرى بترك الهمزة للوزن. يعني الاصل ان يقول في اللام والراء. لكن ترك الهمزة للوزن. قال بترك الهمزة للوزن والانحراف لغة الميل سمي حرفاه منحرفين يعني اللام والراء سم سمي حرفاه منحرفين لانحرافهما الى طرف اللسان - 00:23:39

الا ان الرأى فيها انحراف قليل الى ظهر اللسان. تعلمون ان الانحراف في اللام يكون عن جانبي طرف اللسان. اما في آ الراء فيكون من جانبيين طرف اللسان الى وسطه كما هو معلوم. لذلك قال الشيخ الا ان الرأى فيها انحراف قليل الى ظهر اللسان. فالانحراف في الراء

اقل منه - 00:23:59

في اللام لان اللام من جهتين والانحراف في الراء نحو جهة واحدة وبتكرير له الهاء تعود على من؟ على اخر مذكور. قال صحح في اللام والراء. وبتكرير قال الشيخ له - 00:24:19

على من تعود هذه؟ على الراء. على الراء على اخر مذكور. قال وبتكرير له جعل اي وصف لانها تتكرر في نحو فر وخر لا في نحو نار. وهو مراد قول ابن - 00:24:34

الناظم هنا عبارة مهمة جدا جدا وهو مراد قول ابن الناظم ومعنى قولهم الراء مكرر ان له قبول التكرار. يا اخواني هذه تحتاج الى وقفة كثيرا ما اسمع آ من يعني بعض من يدرس التجويد او حتى بعض من يكتب في التجويد يكتب التكرير صفة ذكرت في

الراء كي تجتنب - 00:24:47

صفة ذكرت لكي تجتنب يا اخواني لو قلت لكم حرف آ الذا ما هي الصفات التي آ الاخطاء الادائية التي تقع في الذا حتى تجتنبها لا حصل لها لا حصر لها لا تكاد تحصرها. كل ما شفت اهل لسان جديد عندهم اخطاء مشكل. ناس بفخموها والاصل فيها ان ترقق. ناس

يجري معها - 00:25:14

نفسا كثيرا فيقاربها من الهمس وبعضهم لا يضبط حقها من الجهل طيب فالمشاكل في الذا كثيرة فلو قلت لك ما الصفات التي تجتنبها في الذا؟ بتقل الحذر من همسها والحذر والحذر والحذر والحذر. لذلك القائمة كانوا - 00:25:41



يفردون في كتبهم ائمة العربية يعني كلما طويلا يتكلم عن اخطاء الحروف. انظروا ما كتبه ابن ابي طالب وهو من ائمة القراءة حين تكلم عن الاخطاء التي تقع في لفظ الحروف. يعني اعداد كبيرة من الحروف - [00:25:58](#)

اعداد كبيرة من الاخطاء. فصفة ذكرت لكي تجتنب هذه عبارة باطلة وغير صحيحة وانما هي اه اه عبارة او صفة ذكرت للرأي لكي يؤتى بها على الوجه المعلوم عند ائمة الادب - [00:26:14](#)

طيب شيخي ليش سموه حرف تكرير لان له قابلية التكرير. انت طيب حتى نميز جربوا لي حرفا النون. دا يلا بتحسن بتكرره في مخرجه. ان هل تستطيع ان تقول اكرره - [00:26:32](#)

اه جرب لي اللام بتستطيع انت ان تكرر اللام في مخرجه ان تقول ولا الباء هذا اسمه تكرره لكن امسك لي الرأي يا شيخ محمود. تستطيع تقول فله وقابلية التكرار - [00:26:49](#)

واضح يا اخواني؟ له قابلية التكرار على عكس بقية حروف العربية. لكن هذه الالية في التكرار يضبطها ما جاء عن ائمة الاداء فمن الخطأ المبالغة في التكرير المؤدي الى ظهور اكثر من راء. فمن الخطأ ان تقول فر - [00:27:06](#)

وخر موسى صعقا. هذا خطأ قولوا واحدا النار هذا خطأ مئة بالمئة بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كله خطأ طيب شيخنا انت هتقول له صف التكرير لكن اثني بصفة التكرير على الوجه المقصود به عند ائمة. قال الامام للجزري في النشر وهذا ذكرناه ايضا في شرحنا في [00:27:24](#) - آ

اه اه تحفة الاطفال فقال ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاع واحدة والتفصيل يعني ما نستطيع الان ناخذ وقت طويل في تفصيل كيفية الاتيان بها لاننا فصلناه سابقا. فنقول ار نأتي براء واحدة - [00:27:47](#)

ارواح ارمي وخر موسى. فر فراء ارواح. تمام يا اخواني طيب قال ومعنى قولهم الراء مكرر ان له قبول التكرار. من احب التفصيل يا اخواني فليعد الى شرحنا في تحفة الاطفال - [00:28:05](#)

اه عند قول الناظم في اللام والراء ثم كرره فسيجد فيها تفصيلا طويلا ذكرناه فيما يتعلق بضبط صفة اه التكرير في الراء. اضافة الى شرح اه اه هذا البيت في اللام والراء وبتكرير جعل ايضا في شرحنا في اه متن الجزرية سابقا - [00:28:28](#)

ففيها تفصيل طويل يعني مفيد وكيفية ضبط هذه الالية بتوضيح طويل قال ان له قبول التكرار لارتعاد طرف اللسان عند التلفظ به كقولهم لانسان غير ضاحك ضاحك. يعني من يعرف الانسان يقول الانسان حيوان ضاحك - [00:28:47](#)

يعني انه طول النهار والليل عم يضحك؟ ام ان له قابلية الضحك؟ له قابلية الضحك ولا يعني انه دائما يضحك وكذلك الراء لها قابلية التكرار ولا يعني انها تتكرر لحتى تتولد عدة راءات - [00:29:03](#)

طيب وما قيل انه مراد من قال انه جرى مجرى حرفين جرى مجرى حرفين يعني بمعنى ان تكرره اكثر من مرة فتظهر اكثر من راء وما قيل انه مراد من قال انه جرى مجرى حرفين في امور متعددة ليس كذلك بل هو لحن يجب التحفظ منه. ولعل هذه العبارة هي التي - [00:29:19](#)

على بعض المؤلفين فيقول التكرير لحن آآ يجب الحذر منه او صفة ذكرها العلماء لكي تجتنب وهذا كله من الخطأ فالاصل ان تأيي ان تأتي بالتكرير على الصفة التي ذكرها ائمة الاداء وقد فصلوا فيها القول بوضوح - [00:29:40](#)

اما هنا ان تولد اكثر من راء الرحمن الرحيم هذا لحن يجب التحفظ منه قال الشيخ وللتفشي الشين من باب القلب. كيف من باب القلب؟ يعني الاصل ان يقول والشين للتفشي - [00:30:00](#)

فمن باب القلب قال وللتفشي الشين اي والتفشي ثابت للشين المعجمة اي المنقوطة والتفشي لغة الاتساع واصطلاحا انتشار الريح في الفم حتى يتصل بمخرج الطاء المشالة. كيف يعني المشالة اي فوقها خط انظروا في الهامش ما ذكره الشيخ محمد غياث - [00:30:15](#)

قال الشول لغة الرفع وقد كان الاقدمون يميزون بين الطاء والضاد لانه يا اخواني كان الصاد والضاد والطاء والظاء تكتب بذات سورة الكتابة ميزها آآ ائمة العربية بالصور التي نجدها نحن الان. فوضعوا للتمييز بين الضاد والطاء خطأ فوق - [00:30:37](#)

الطاء مع نقطة يعني صار الان الصاد والضاد شو ميزوهم عن بعض بالنقطة؟ فوق الضاد. طيب الطاء والظاء الطاء صار فوقها نقطة

فتميزت عن الصاد. طيب والظاء؟ حطوا لها عصاها فوقها هذا الخط اضافة الى نقطة فتميزت الحروف الاربعة عن بعضها -

[00:30:57](#)

قال وقد كان الاقدمون يميزون بين الضاد والظاء والصاد بين الظاء والضاد فيرفعون فوقها خطا. فاذا عرفوها قالوا الظاء المشالة اي التي فوقها خط تمام؟ وبذلك عرف وجه تسمية حروفه متفشية - [00:31:15](#)

وعد بعضهم مع الشين في ذلك الفاء وبعضهم المثلثة وبعضهم الضاد يعني بعضهم يرى ان هذه حروف متفشية وهذا غير دقيق لان مثلا الفاء آ هل يعني الفاء من وين مخرجها يا اخواني - [00:31:33](#)

من بطن الشمس. اطراف الثنايا العليا مع بطن الشفاه. فاين ينتشر هواء الفاء؟ نحو الخارج. بينما تعريف التفشي قال انتشار ريحي في الفمي بانه هذا تفشي يبيح خارج فلا تطلق عليها صفة التفشي. الثاء كذلك طرفية اه الضاد عجيب - [00:31:48](#)

بعدا معجمة استطل انت كيف استطل انت؟ حتى لا ينطقها بعضهم استطل تمام؟ فقال استطل انت مشان تعرف تقرأها تمام بعدا مو مستطل ضادا استطل يعني انت مشان تعرف تقرأ استطل - [00:32:09](#)

رحمهم الله سبحانه من اعطاهم اي اجعلها حرفا مستطيلا والاستطالة لغة الامتداد وسمي حرفها بذلك يعني الضاد حرف الضاد بذلك لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام. والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرى في مخرجه. الضاد يا اخواني -

[00:32:26](#)

آ حين نقول او يتقدم اللسان في المخرج في المخرج فهو الحرف الوحيد الذي ينتقل فيه المخرج. ها لكن الحروف الممدودة استطل في الجوف. واضح يا اخواني؟ فهذا فرق بين - [00:32:49](#)

والممدود وقد علم مما تقرر سابقا ان الصفات ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة ايوه بتذكروا لما كنا عم ناخذ الصفات فقلنا في مقدمتها ابياتا للشيخ السمنودي في لالى البيان يجمع صفات الضعف و صفات القوة والبينية. فماذا قال - [00:33:10](#)

ضعيفها همس ورخم وخفا لنفتاح واستفال عرف هدولا مين؟ الصفات الضعيفة. وما سواها ما سوى هذه؟ قال وما سواها وصفه بالقوة كلها؟ قال لا لذ القي والاصمات والبينية. لانه الذلق والاصمات لا علاقة لهما لا اثر لهما في النطق. والبينية صفة متوسطة بين

الاخوين - [00:33:39](#)

اذا ضعيفها همس ورخم وخفى لنفتاح واستفال عرف وما سواها وصفه بالقوة للذلق والاصمات والبينية بهذا يكون قد انتهى الشارح رحمه الله تعالى من الحديث عن صفات الحروف ننتقل الى باب التجويد مستعينين بالله في الصفحة رقم سبعة - [00:34:06](#)

وتسعين. انتقل الشارح رحمه الله تعالى اه نحن عند الصفحة رقم سبعة وتسعين انتقل الشارح الى الحديث عن التجويد. فقال الشيخ اضاف وجعل بين حاصرتين قال باب التجويد للدلالة على ان - [00:34:29](#)

انه ليس من اصل النظم او الشرح فقال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى ولما فرغ من مخارج الحروف وصفاتها اخذ ايش يعني اخذ؟ يعني بدأ فيما يترتب عليها فقال والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم. طبعا من لم يجود -

[00:34:44](#)

ومن لم يصح كلاهما ثابتان عن الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى. ولكن عبارة من لم يصح يعني من لم يقرأ القرآن قراءة

صحيحة هي اقرب يعني وارحم بالامة. اما من لم يجود يعني من لم يقرأ القرآن باحكام التجويد كاملة هذا فيه مشقة - [00:35:09](#)

فعلل الشيخ يعني عاد الى هذه اللفظة تيسيرا على عموم المسلمين. قال من لم يجود القرآن اثم لانه به الله زنا وهكذا منه الينا وصلا قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى والاخذ بالتجويد حتم اي لازم. الحتم يا اخواني كما قلنا البارحة ايش - [00:35:28](#)

حتم الحاتم ايقظ القاضي فهو امر كالقضاء يعني امر بت فيه اهل العلم الحكم منذ زمن فقال والاخذ بالتجويد حتم امر لازم اي لازم للقارئ فحين اذ من لم يجود وفي نسخة من لم يصح - [00:35:52](#)

القران بان يقرأه قراءة تخل بالمعنى او بالمعرب يعني ما صحح القراءة فقرأه قراءة تخل بالمعنى او بالاعراب فهو اثم ليش؟ لانه على من تعود الهاء قال اي القرآن لان القرآن به اي بالتجويد انزله الله - [00:36:10](#)

ركزنا يا جماعة هاي من النقشات اللي بتيجي في الاختبارات ها ركزوا عليها على من تعود الهاء؟ لانه اي لان القرآن به قال الشيخ اي بالتجويد الله انزل وهكذا منه الينا وصل منه على من تعود الهاء - [00:36:33](#)

الى الله سبحانه وتعالى. وهكذا اه لانه به الله انزل وهكذا منه اي من الله الينا وصل القرآن قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا. اي انت به على تودة بتبيين مكتوب بياء واحدة بتبيين - [00:36:51](#)

ميم مكتوبة بياء واحدة اجعلوها بيايين بتبيين الحروف والحركات واكد الامر بالترتيل بالمصدر. يعني في القرآن ماذا اتى؟ ورتل القرآن ترتيلا. فالامر مؤكد بذكر مصدر واكد الامر بالترتيل بالمصدر تعظيما لشأنه وترغيبا في ثوابه. والقارئ بتركه يعني بتركه للتجويد - [00:37:11](#)

وهذه المسائل والقارئ بتركه ذلك من الداخلين في خبر رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه طبعا يا اخواني هذا حديث لا اصل له اه والشيخ ذكر في الهامش تخريج هذا الحديث قال ذكره الامام الغزالي في كتاب احياء علوم الدين - [00:37:37](#)

من كلام سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه بلفظ ربنا بدل رب قارئ طبعا كما قلنا هذا حديث لا اصل له. بعضهم نسبه الى انس ابن مالك كما فعل الامام الغزالي رحمه الله في الاحياء. وبعضهم نسبه الى ميمون - [00:37:58](#)

بن مهران فشهدوا الكلام انه آ رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه ليس بحديث. وانما من قول انس بن مالك او ميمون ابن قال والله اعلم آ هنا ملاحظة ومسألة مهمة جدا وفائدة نفيسة للامام ابن الجزري رحمه الله تعالى. قال الامام ابن الجزري كما تلاحظون - [00:38:16](#)

في آ يعني على الشاشة قال ولا شك يعني لمن يستهين بامر التجويد. يعني تجد بعض الناس يشدد في حكم التجويد ويصعب على الامة. وبعضهم يتساهل وشو التجويد ولا تصعبوا على الناس - [00:38:40](#)

والامر فيه وسط تذكرون يا اخوة لما شرحنا باب التجويد في متن الجزرية؟ ذكرناها بتفصيل ان شاء الله تعالى فيه يعني سعة على المسلمين. فقلنا تعلم المخارج فرض لان تغيير المخرج يغير الكلمة واذا غيرها غير المعنى - [00:38:56](#)

فلما جئنا الى الصفات قلنا هناك صفات اه مستحسنة تجمل اللفظ كضبط التفخيم باعلى درجة واتقان الازمنة ما شاء الله فهذه صفات تحسن التلاوة فلا تغير في مخرج الحرف لذلك هذه تعلمها من استطاع ان يتعلمها فهو خير له - [00:39:13](#)

فاذا كانت في مقام الاجازة والاداء بان تقرأ اجازة على شيخك وجب ان تأتي بها فرض عليك ان تأتي بها كاملة. اما اذا كان في مقام يعني المدارس وتلاوة الاوراد فالامر فيه يعني ندب. فالأفضل لك ان تأتي بهذه الصفات على الوجه المطلوب - [00:39:34](#)

لكن الصفات التي اذا اهملتها غيرت في صوت الحرف فتغيرت الكلمة وتغير المعنى يجب عليك ان تتعلمها مثلا وخلص انفتاح محظورا عسى خوف اشتباهه بمحذور عصى فلا يصح لك ان تجعل السين مطبقة فتقول فعصى الله - [00:39:52](#)

ان يأتي بالفتح وامر من عنده فعصى الله تصبح التلاوة باطلة ولو كنت اماما بالناس لبطلت صلاتك فهذه مشكلة. اذا هناك صفات اذا اهملتها غيرت في المخرج وغيرت المعنى. هذه يلزم الاتيان بها دوما - [00:40:14](#)

وهناك صفات تزيينية تحسينية فيها تفصيل اذا كانت في مقام الاداء وجب الاتيان بها وان كانت آ يعني من عموم الناس فلا شيء عليه ولكن يندم ويحسن به ان يتعلمها. واما ان كان يعني من شخص يعلم هذه الاحكام واهملها فهذا معيب في حقه. قلنا هذه التفاصيل - [00:40:32](#)

قيل انا ذكرتها الان باختصار يعني المبحث الذي شرحناه بتفصيل في المستوى الاول فيعني بيانا يعني تنبيهها لمن يهمل مسائل التجويد. انظروا ماذا قال الامام الجزري وهو عمدة اه يعني علم التجويد والقراءة - [00:40:51](#)

منذ المئة الثامنة الى عصرنا هذا قال الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة - [00:41:08](#)

الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها واضح يا اخواني انه بعض الناس بيقول لك شيخنا روح علم الناس التفسير. اترك يا اخي خليه يروحوا يدرسوا فقه. على راسي. ماني قايل لأ - [00:41:31](#)

لكن في اشياء فرض عين على المسلم ان يتعلمها في التجويد. بان يقرأ القرآن قراءة صحيحة. ايش القراءة الصحيحة التي تخلو من



اللحن الجلي. ايش اللحن الجلي؟ الخطأ الذي يعرض لللفظ فيخل بالمعنى او بالاعراب - [00:41:46](#)

فاذا كانت قراءة احد المسلمين خالية من اللحن الجلي. اهلا وسهلا يروح يطلب شو ما بده. لكن اولاً يجب ان يتعلم سورة الفاتحة حتى تخلو من اللحن وبعدين يروح يطلب اي علم بده - [00:42:02](#)

فنحن جماعة التجويد مانا مشددينا. بدنا بس سورة الفاتحة ان يقرأها صحيحة فصيحة. بس حتى يقيم بها صلاته. وبعدين يروح حفظ القرآن ليس فرض عين على كل مسلم هو فرض كفاية - [00:42:14](#)

تمام يا اخواني طيب وعلم بذلك طلب التحرز من اللحن. التحرز يعني ان تحذر من اللحن. وهو هنا ما المعني به اللحن هنا؟ قال خطأ والميل عن الصواب وهو جلي وخفي. فالجلي يعني اللحن الجلي خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والاعراض كرفع المجرور -

[00:42:27](#)

ونصبه والخفي خطأ يعرض للفظ ولا يخل بالمعنى ولا بالاعراب كترك الاخفاء والاقلاب والغنة. فلو واحد صلى بالناس وما عطى المد ست حركة اي لا يعطي المد ست حركة صلاته صحيحة - [00:42:51](#)

طبعاً اذا كان هو افضل الناس قراءة ولا لا تجوز قراءة يعني ان يصلي شخص لا يتقن القراءة مطلقاً بشيوخ مقرئين لانه والله اكبرنا سنا لا يجوز هذا. يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله - [00:43:07](#)

قال الشيخ رحمه الله الناظم وهو ايضاً حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة. قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو بضم الهاء. حتى لا تشبهه بالاسكان وهو قال وهو بضم الهاء اي التجويد - [00:43:25](#)

الان يعرف الشيخ التجويد وهو اي وهو بضم الهاء اي التجويد ايضاً حلية التلاوة اي زينتها. وزينة الاداء والقراءة والفرق بين الثلاثة ايش الفرق بين التلاوة والاداء والقراءة؟ قال الشيخ والفرق بين الثلاثة ان - [00:43:41](#)

التلاوة قراءة القرآن متتابعاً كالاوراد والاسباع والدراسة. كأنه نحن جالسين عاملين حلقة ختمة. اه عم نقرأ كل شوي واحد يقرأ او انا عم راجع المراجعة تبقي او اقرأ وردي من القرآن - [00:43:59](#)

والاداء الـ اخذ عن المشايخ الـ اخذ عن المشايخ. طبعاً من الخطأ ان نقول عن المشايخ بان تهمز اه الباء بدءاً ان تهمز الباء هنا. فهذا من الخل لان اصل كلمة المشايخ ما اصلها؟ شيخ تمام - [00:44:15](#)

فما كان في اصله هكذا غير مهموز فوجب عند الجمع ان تقول مشايخ اذا آآ طيب الـ اخذ عن المشايخ ايش يعني الـ اخذ عن المشايخ؟ ان تقرأ القرآن في مقام الاداء يعني تقرأ على شيخ من الشيوخ المجازين تقرأ عليه اجازة برواية - [00:44:35](#)

متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فحينها يلزمك ان تنطق كل حرف بكامل صفاته بمخرجه وكامل صفاته وما يتعلق به من كامل القرآن ان تقرأ القرآن كاملاً مع التجويد والتحرير التام كما نقل الى شيخك وهكذا الى شيوخه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:50](#)

عليه وسلم. اذا يا اخواني الاداء قراءة القرآن على وجه الاداء. يعني ان تأخذ اجازة اما التلاوة قراءة القرآن متتابعاً كالاوراد والمدارس والقراءة تطلق عليهما كلاهما يطلق عليه قراءة فهي اعم منهما - [00:45:10](#)

ثم قال الشيخ طبعاً بين حاصرتين مكتوب مراتب الترتيل من اضافة المحققين والنساء قال الشيخ ومراتب التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير وحر. هذا التقسيم يا اخواني يعني اعترض عليه اهل العلم - [00:45:27](#)

لان الله قال ورتل القرآن ترتيلاً. اليس كذلك؟ نعم. قولوا بلى تمام لانه سؤال استنكاري اذا آآ فالله عز وجل قال ورتل القرآن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرتل القرآن ترتيلاً. جميل - [00:45:47](#)

طيب الم يصلنا القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسرعات الثلاث الم يصلنا بسرعات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحمد لله. وصلنا القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسرعات الثلاث - [00:46:04](#)

طيب انو واحد منها ترتيب؟ كلها ترتيل سواء كان اه يعني حذراً او تدويراً او بنسبها نحن المرتبة الاعلى التحقيق فبهذه المراتب الثلاث اتانا القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما فيها تطبيق امر وكلها فيها تطبيق امر الله ماذا؟ ورتل القرآن ترتيلاً -

[00:46:18](#)

إذا الترتيل هو مصطلح يشمل التحقيق والتدوير والحدز. لذلك من الافضل ان يعني آآ نحاول ضبط العبارة بشكل يعني بما ضبطه به  
 ائمة الاداء كالامام الجزري. هو من يعني قسم هذه التقسيمات للامام الجزري في النشر رحمه الله - [00:46:39](#)  
 فنقول ومراتب الترتيل ثلاثة. حط هيك اشارة اه خط تحت كلمة التوجيه بكتب فوقها الافضل ان يقال ومراتب الترتيل ثلاثة بدل  
 ترتيب اكتب تحقيق تمام ومراتب الترتيب ثلاثة تحقيق وتدوير وحذر - [00:46:57](#)  
 قال الشيخ والاول اتم الاول يعني مين؟ يعني التحقيق اتم افضل لماذا؟ لانه يعين على التفكير والتدبر وتأمل الايات وضبط المعاني  
 فقال والاول اتم من الثاني قال فالترتيلو حطه تحت خط واكتبوا الافضل ان يقال فالتحقيق - [00:47:26](#)  
 يعني مرتبة التحقيق التؤدة يعني التمهّل القراءة بتمهل وببطء قال وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدز اه ساتكلم عنها بعد قليل  
 قال وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدز الاسراع وهو مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون - [00:47:49](#)  
 والتدوير التوسط بينهما. وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قراءتهم والا فكل منهم يجيز الثلاثة انا قرأتها كلها  
 مشان نوصل لها العبارة. كل منهم يجيز الثلاثة. يعني ماذا يقول الشيخ؟ عندنا يا اخوة القراء السبعة الان يتكلم عن القراء السبعة. ائمة  
 القراءة رضي الله عنهم - [00:48:17](#)  
 عنهم وارضاهم عندنا منهم من يمد المنفصل والمتصل ست حركات في كل القرآن. وهما ورش وحمزة وعندنا من ائمة القراءة من يقرأ  
 بالتوسط وفوق التوسط وهو عاصم يقرأ بأربعة او خمسة - [00:48:41](#)  
 للمنفصل والمتصل ومنهم من يقرأ بالقصر بقصر المنفصل حركتين كما ذكر الشيخ فيقول الشيخ الانسب والافضل ان من قرأ اه يقرأ  
 لحمزة ما معقول يعني او استغفر الله مو معقول. يعني الاجمل للتلاوة - [00:49:00](#)  
 ان تكون بمرتبة التحقيق لانه تيجي للمنفصل والمتصل تعمله ستة والباقي تحضر فقال اذا كنت عم تقرأ لحمزة اه رحمه الله اه او  
 للامام ورش ان تقرأ بالطول يصير كل قراءتك العارض للسكون ستة اللين تعمله ستة كله تعمله ستة ستة والقراءة تكون بمرتبة  
 التحقيق - [00:49:21](#)  
 ببطء وتؤدة. ليش؟ حتى تكون كامل القراءة متناسقة فهذا لها اجمل. طيب ورش الا يجوز ان نقرأ بالحدز؟ يجوز. لذلك قال بالخير  
 والا فكل منهم يجيز الثلاثة. يعني التحقيق والتدوير والحدز. واضح يا اخواني؟ كلهم يجيز التحقيق والتدوير والحدز. لكن ان كنت  
 تقرأ لحمزة او عاصم او ورش. طيب ليش حط عاصم - [00:49:46](#)  
 لانه عاصم عنده في وقت التوسط خمسة وعنده اربعة وفي ناس عندهم فقط توسط كما ذكر الشيخ وهو مذهب بن عامر والكسائي  
 يقرأونها اربع آآ حركات لكن عاصم عنده خمسة فقربه الى المجموعة - [00:50:09](#)  
 على الاعلى فقال فمن كان يقرأ يعني الائمة الذين لديهم يعني آآ فوق التوسط والطول ان تقرأ لهم بمرتبة التحقيق. ومن كان يقرأ ان  
 تقرأ له بالحدز ومن كان يقرأ بالتوسط يعني يندب لك ان تقرأ بالتوسط ايضا ان تقرأ بالتدوير بمرتبة التدوير فهو اكمل للتلاوة -  
[00:50:23](#)  
 واكثر تناسقا لها وقال وهذا هو الغالب على قراءتهم والا فكل منهم يجيز الثلاثة ثم قال الناظم رحمه الله وهو اعطاء الحروف حقها  
 من صفة لها ومستحقها. هذا في بعض النسخ - [00:50:47](#)  
 آآ او ان نقول وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة ومستحقها قال وهو بضم الهاء اي التجويد اعطاء الحروف حقها من صفة لازمة  
 لها من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها مما مر - [00:51:07](#)  
 واعطاؤها مستحقها مما ينشأ عن الصفات المذكورة كترقيق المستفين وتفخيم المستعلي ونحوهما اذكروني يا اخوة حين ذكرنا  
 صفات اللازمة والعارضة وذكرنا عليها بعض الابيات تميز بينها ويعني على كل هذا فيه تفاصيل طويلة. ايضا ذكرناه سابقا لا داعي -  
[00:51:22](#)  
 الاستفاضة فيه قال الناظم رحمه الله ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثلته قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله  
 تعالى وعطف على اعطاء قوله وردوا. اذا على ميم معطوف - [00:51:41](#)

فيلقاه المعروف. ارد معطوف على اذا وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة ومستحقة وردوا. فردوا معطوفة على اعطاء. خبر يعني عاطف شيخنا هذا عطف عليها. هذا الخبر نعم آآ ورد كل واحد من الحروف لاصله اي حيزه - [00:52:01](#) من مخرجه. طبعاً يا اخواني محطوطة الشدة والكسرة على الزاي. وهذا خطأ مطبعي لانه الشدة والكسرة على الياء من حي زي. فالزاي عليها كسرة فقط. اضبطوا الكلمة من حيزه في الشدة والكسرة على مين ؟ على الياء وليس على الزاي - [00:52:19](#) اضبطوها يا اخوة عدلوها اي حيزه من مخرجه اذا ورد اه ورد كل واحد لاصله ما هو اصل الحرف مخرجه الذي يخرج منه قال واللفظ في نظيره واللفظ في نظيره اي نظير ذلك الحرف كمثله بزيادة الكاف - [00:52:39](#) كيف يعني بزيادة الكاف؟ لو شلنا الكاف واللفظ في نظيره مثلي. يعني هي حرف زائد على الكلمة. موجود هنا من اجل الوزن الشعري ولكن تستعمل العرب هذه الحروف الزائدة للتأكيد - [00:52:58](#) قال بزيادة الكافي اي وان تلفظ بنظيره بعد لفظك به مثل لفظك به اولاً. اذا كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك او غيره فغيره لتكون القراءة على نسبة واحدة. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى مكملًا او مكملًا - [00:53:13](#) بفتح الميم وكسرهما وفصلنا يعني المعاني سابقا. مكملًا من غير ما تكلف باللفظ في النطق بلا تعسف. مكملًا او مكملًا من غير ما تكلف في القراءة وما زائدة للتأكيد. لو قال مكملًا من غير ما تكلف لم يتغير المعنى. كيف نعرف الحرف الزائد لو - [00:53:36](#) آآ لا يتغير المعنى ولا يتغير المراد مكملًا من غير ما تكلف في القراءة وما زائدة للتأكيد. طيب ما هو الهدف؟ قال للتأكيد من وجود هذا الحرف الزائد للتأكيد ولتكن القراءة باللفظ. هذا في النسخة المشهورة. قال الشيخ وفي نسخة باللفظ - [00:53:56](#) آآ في في الهامش ملاحظة مهمة. قال الشيخ ملا علي القاري في في الملاحظة رقم ثلاثة قال ملا علي القاضي رحمه الله لا وجه لصحتها لانه بعدين كيف يبصير المعنى؟ باللفظ في اللفظ - [00:54:17](#) لا يستقيم فقال لا وجه لصحتها وينبغي ان وينبغي ان ينبه على ضعفها لان اللفظ هو النطق آآ هو النطق فلا يستقيم المعنى بذلك اذا وفي نسخة باللفظ وذكرنا الملاحظة عليها في النطق بلا تعسفي - [00:54:33](#) انا ليست واضحة عندي اذا فيحترز اي فيحترز القارئ يعني يتحفظ القارئ في الترتيل ضعه خطأ تحتها واكتب فوقها التحقيق يعني المقصود في مرتبة التحقيق فيحترز عن التمثيط. ايش التمثيط - [00:54:50](#) كنتم كنتم شو سوى؟ ولد من الكاف واوا. ان ايما. فشو سوى بعد الكسرة اه بعد الهمزة المكسورة ولي دياء من الكسرة اذا هذا اسمه التمثيط بان يولد حروفا من الحركات - [00:55:13](#) وفي الحذر عن الادماج. وطول الكتاب المستور في رقم مشهور البيت المعروف هذا ليس قرآنا هذه هزيمة كما اشار اليها اهل العلم بان تدمج الحروف في بعضها فلا تصبح القراءة واضحة ولا تتميز حروفها من بعضها - [00:55:32](#) اذ القراءة كالبياض ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا وفي الموطأ والنسائي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر. فانه سيجيء اقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبان - [00:55:49](#) والنوح يعني النواحي على الاموات. لا يجاوز حناجرهم يعني لا ترتفع تلاوتهم. مفتونة قلوبهم وقلوبهم من يعجبهم شأنهم آآ الشيخ محمد غياث في تحقيقه جعل في الهامش ملاحظة على ذكر هذا الحديث فقال - [00:56:13](#) الحديث بهذا اللفظ ليس في الموطأ ولا في النسائي. وانما هو في المعجم الاوسط للطبراني وايضا في شعب الايمان للبيهقي. وهو حديث ضعيف وقال اهل العلم قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح - [00:56:30](#) هذا حديث لا يصح فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث والمراد بلحون العرب القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا عليه من غير زيادة ولا نقص وبلحون اهل الفسق والكبائر الانغام المستفادة من علم الموسيقى الصبا والرصد والبيات مش عارف ايش. فهذه فيها تفصيل. فقال الشيخ - [00:56:46](#) والامر في الخبر يعني هذا الذي جاء وهو حديث كما قلنا لا اصل له اه والامر في الخبر محمول على الندب يعني آآ من السنة ان تفعل

هذا اه بان تقرأ القرآن باللحون المنقولة عن العرب بالفصاحة من غير اه اه يعني التفات الى المقامات الموسيقية - [00:57:11](#)  
والنهي على الكراهة واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر هذا النهي محمول على الكراهة ايمتى محمول على الكراهة؟ قال ان حصلت  
المحافظة على صحة الفاظ الحروف والا فعلى التحريم يعني اقلها الكراهة - [00:57:34](#)

طب يا شيخنا انا بجيب اه بقرأ صبا بس اه يعني بضبط احكام التجويد. يا اخواني من درس المقامات الموسيقية يعلم ان لها ضوابط  
وازمدة واليات لا تتوافق مع ضوابط وازمنة تلاوة الحروف القرآنية. فازمنة حروف القرآن لها ازمدة مستقلة عن تلك عن ازمدة -  
[00:57:52](#)

المقامات الموسيقية. ولذلك المقربون الذين يقرأون القرآن بالمقامات تجده لما يبجي المقام لحتى يحقق قام بروح بمد لك المتصل  
عشرين. والعرض للسكون ستة وتلاتين لحتى يجيب المقام يعني كيف عليه. تمام؟ وهذا لا يجوز في كتاب الله. فقد نقل -

[00:58:12](#)

الينا القرآن بصفة منقولة صوتية ومكتوبة. لا يجوز ان يخالفها احد وان يجتهد في طريقة ادائها احد لكن انا بقرأ بالرصد اقرأ بالرصد  
انت بتستطيع تقرأ بالمقامات لكن ان تنوي عنقها لمين - [00:58:32](#)

لاحكام التجويد وفق ازمدة القرآن لكن آ آ كما نبه آ اهل العلم العالمين بالمقامات وباحكام التجويد انه لا يمكن الجمع بين ضوابط  
المقامات وازمنتها وضوابط الاداء القرآني طيب يمكن ان يشتركوا انه هاي التلاوة قريبة من مقام الرصد اي ممكن - [00:58:48](#)  
لكن الاصل انه يقرأ باحكام التجويد المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالشيخ يقول اذا قرأت بالمقامات يعني لا يجوز يا  
اخواني واحد يجي يقول لاخوانه بدي قائل لكم بيات يلا ويبلش يهز رقبتة ويقرأ - [00:59:09](#)  
انا بدي اقرأ لكم الان نهاوند ويبلش الهز ويقرأ. هذا لا يجوز هذا مقامه تروح تنشد الاناشيد والمدائح ومش عارف ايش عكيفك. اما في  
كتاب الله انت تقرأ كلام الله - [00:59:24](#)

فاقرأ بما تحسن ليس منا من لم يتغن بالقرآن ما معنى التغني بالقرآن الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذا  
قراءة غير منغمة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:59:37](#)

هادا اسمه تغني بالقرآن فمعني اتكلم كلام عادي الحمد لله رب العالمين. هذا مضبوط بالمخارج والصفات ومتقن من اجمل ما يكون  
ولكنه ليس فيه تغني فنجل القرآن بهذا التغني المنضبط بما هو منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)  
ثم سيذكر الشيخ الان بعض الامثلة مما نقع نحن فيه احيانا نسأل الله ان يجبر كسرنا ويغفر تفريطنا مثال عن اللحن غير العربي. نعم  
ساذكر هذا. فقال الشيخ اه والامر في الخبر محمول على النذب والنهي على الكراهة ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ الحروف  
والا فعلى التحريم. قال الشارف - [01:00:31](#)

رحمه الله تعالى والمراد بالذين لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به ثم قال الشيخ واعلم ان قراء زماننا والشيخ  
متوفى في تسعمائة وستة وعشرين يعني في النصف الاول من القرن العاشر ماذا قال؟ قال واعلم ان قراء زماننا - [01:00:53](#)  
دعوا في القراءة شيئا يسمى بالترقيص وهو ان يروم السكت على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة. فيأتي على اخر الاية  
كما يسمونه بالقرار يصل الى اخر الاية بصوت يعني تشعر انه يريد ان يتوقف. ثم ينطلق باعلى جواب في بداية الاية التي تليها فهذا  
من البدع - [01:01:11](#)

وهذا معمول به عند كثير من المقربين غفر الله لنا ولهم واخر يسمى بالترعيد وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد او الم. ياه  
فيريد ان يمد المد انه يرعد من برد او الم فهذا ايضا من بدع القراء نسأل الله العافية - [01:01:31](#)

واخر يسمى بالتطريب وهو ان يترنم بالقراءة فيمد في غير محل المن. يعني جالس عم ينغم بجيب المتصل ستاعش مشان يجي  
المقام تمام فهذا ايضا من البدع ان يترنم بالقراءة فيمد في غير محل المد وان يزيد في المد ما لم تجزه العربية - [01:01:53](#)  
واخر يسمى التحزين. يعني من بدع القراء التحزين وهو ان يترك طباعه وعاداته في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر كانه حزين يكاد  
يبكي من خشوع وخضوع وانما نهى عنه لما فيه من الرياء - [01:02:14](#)

طيب اذا واحد غلبته الخشية وخشع مع الايات لا حرج عليه ان دمعت عيناه بل هذا اللازم. خروا سجدا وبكيا لكن ان يتكلم ذلك ولا يكون قلبه حاضرا هذا هو المذموم - [01:02:29](#)

واضح يا اخواني واخر احده هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلهم بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر ببعضها. كما اه يعني رأينا في بعض المشاهد على التلفاز يعني بعضهم يقرأ نصف الكلمة والله بمقام الصبا. ثم يأتي بعضهم اه فيتم الكلمة بمقام مش عارف ايش هذا - [01:02:44](#)

كله من بدع القراء مما نص عليه اه شيخ الاسلام زكريا الانصاري في زمانه. نسأل الله العفو والعافية قال وهو حرام ويحافظون على مراعاة الاصوات خاصة يعني على الانغام وسماء بعضهم التحريف - [01:03:06](#)

والغرض من القراءة انما هو تصحيح الفاظه على ما جاء به القرآن العظيم ثم التفكير في معانيه. وليس وليس التطريب الذي يفعله البعض. هذا الله واياهم الى الصواب. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه - [01:03:24](#)

قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى وليس بينه اي التجويد الهاء على من تعود وليس بينه اي وليس بين التجويد وبين تركه فرق فليس من فرق بين التجويد وتركه الا رياضة امرئ بفكه. اي مداومته على القراءة - [01:03:43](#)

يعني لا يكفي ان تسمع وان كان السمع اه ابو الملكات اللسانية يؤثر كثيرا لكن لابد من التدرب ان تتمرن انت رياضة امرئ ان بفكه بفكه اي بفمه بالتكرار والسماع من افواه المشايخ لا بمجرد النقل والسماع. يعني مو بس انت - [01:04:02](#)

والله ختمة للحصري. لآ انت محتاج تروح تتدرب عند الشيوخ المتقنين. حتى يقوموا لك تلاوتك قال واطلاق الفك يعني لما قال الامام الا رياضة امرئ بفكه قال واطلاق الفك وهو اللحي على الفم من اطلاق الجزء على الكل ولكل امرئ - [01:04:22](#)

فكان يعني لما قال الى رياضة امرئ بفكه يعني كل ما يلزم لاتقان الحروف. فانت تحتاج ان اه تريض لسانك على كيفية الاتيان بالحروف اللسانية كذا فالمقصود تدريب اعضاء النطق على كيفية الاتيان بالحروف العربية فصيحة على الوجه المتلقى عن ائمة الاداء

وبهذا نصل الى - [01:04:41](#)

الصفحة رقم مائة وثمانية وهو المجلس الثاني من مجالس دراسة كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة لشيخ الاسلام زكريا الانصار اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يجعل اوقاتنا كلها مليئة بالعلم النافع والعمل الصالح انه -

[01:05:01](#)

جواب كريم. نلتقاكم قريبا ان شاء الله تعالى آآ في الاسبوع القادم لنتابع شرحنا في هذا الكتاب. اسأل الله عز وجل ان يسدد خطانا وخطاكم وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال والحمد - [01:05:21](#)

لله رب العالمين - [01:05:35](#)